

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من الشعراء العرب الحديثين المشهورين منها أحمد شوقي ومحمود درويش. كان هذان الشاعران هما عظيمان ومشهوران في عصرهما. فكان أحمد شوقي مشهور بحركته الأدبية المصرية الحديثة،¹ وبينما محمود درويش اشتهر بلقبه الوطني الفلسطيني.²

يُدعى أحمد شوقي بشاعر الأمير (أمير الشعراء) إنه يولد في القاهرة بمصر ١٨٧٠، وتوفي عن عمر ٦١ عامًا في عام ١٩٣٢.³ كان الاعتراف بلقبه أمير الشعراء نتيجة على عمله الشاق بعد ثلاث فترات من الزمن في مجال الأعمال الفنية الأدبية العربية.

الفترة الأولى أنه تم تأمينه في القصر الخديو، والثانية كانت فترة منفيه في إسبانيا، ووجه هذا الاغتراب الشعور بالحنين إلى موهبتة في التهاب البيوت إلى الشعر الوطني بمصر وعالم البانارابيا العربية. والفترة الثالثة كانت الفترة التي بدأت فيها كتابة قصائده الدينية في مدح النبي مُجَّد، بعد عودته من الاستيعاب

¹ Mesir." Penyair Laurate". Tripadvisor.com. (20 Desember 2012)

² "palestina 'national poet'

dies", http://news.bbc.co.uk/word/middle_east/7551918.stm (9 Agustus 2008).

³ https://wikims.click/wiki/ahmed_shawqi (20 Desember 2012).

وانشغاله بمجد مصر القديم. كما نشر في هذه الفترة مسرحياته الشعبية كشكل من أشكال الاعتراف بنضج أسلوبه الشعري.

كان محمود درويش شاعر وكاتب فلسطيني الذي يولد في سنة ١٩٤١، وحصل على الجوائز المتعددة من أعمال الأدبية إلى تعيينه كشاعرًا وطنيًا فلسطينيًا.^٤ دليل على تقديره يعني ابتكر عمل أن يجعل فلسطين استعارة لصعود المعاناة والحرمات، واشتهر صلته بتقاليد الشعر السياسي والإسلام. توفي عن عمر ٦٧ عامًا في عام ٢٠٠٨ بعد أن عانى من آلام الشديدي.^٥

الألوان الأدبية لهاتين الشخصيتين مختلفة بالتأكيد، حيث أن أحمد شوقي ومحمود درويش لهما خلفيات مختلفة في أسلوب كتابة أعمالهما الأدبية. كان أحمد شوقي أحد أشهر الأدباء في العالم العربي بعد محمود سامي البارودي في إحياء أدب القرن الحديث في مصر، على الرغم أن البارودي قام بالتجديد ولا يعني التخلص من قواعد الأدب الكلاسيكي مثل القوافي والوزن، على وجه التحديد للحفاظ على المعايير الأدبية التي ينقلها الأدباء الكلاسيكيون لأجيال، هذا ما يسمى المذهب المحافظين.^٦

⁴ Adam Shatz, "A Poet's Palestine as a Metaphor", New York 2001. P.13

⁵ Maya Jaggi, "Profile: Mahmoud Darwish-Poet of Life Arab Word" 2002.

يمكن أحمد شوقي بإصلاح وتعويم هذا المذهب من خلال معالجة الكلمات الأدبية واشتهر باستكشاف جمال قصائده باستخدام أسلوب الألوان في الأدب العربي الحديث.^٧

و بجانب ذلك، كانت استخدمت كتابة محمود درويش المبكرة بالأسلوب العربي الكلاسيكي في قصائده أحادية النسيج التي اتبعت مقاييس الشعر العربي التقليدي. في السبعينيات بدأ في الانحراف عن أساس القانون وتبنى تقنية "الشعر الحر" التي لا تلتزم بمعايير المراسيم الشعرية الكلاسيكية. وشبه أسلوبه بأعماله الرومانسية، ويجعلها مميزة يفسحها للغة أكثر مرونة، ويعبر عن تصريحات غير مباشرة كما كانت غير سياسية وإن لم تكن بعيدة عن السياسة.^٨

في دراسة الشعر هناك كثير من الأساليب التي يمكن استخدامها، أحدها باستخدام المنهج الهيكل. الهيكل هو عبارة عن كل شئ مستدير، أي الأجزاء التي تتكون منه لا يمكن أن تقف بمفردها خارج هذا البنية. ووفقاً للخبراء، فإن المنهج البنوي هو منهج أو طريقة للبحث عن حقيقة ولا تستهدف أحد العناصر كفرد يقف بمفرده خارج وحدته فحسب، بل تستهدف

^٧ الدكتور صلح الدين محمد عبد التوب، مدارس الشعور العربي، (بيروت : مطبعة الأزهر، دون

السنة) ص. ٣٢

^٨ Maya Jaggi, "Profile: Mahmoud Darwish-Poet of Life Arab Word" 2002.

أيضاً بالعلاقة بين عناصره. إن التحليل البنيوي مهمة ذات أولوية أو مهمة أولية، لأن لها المعنى الجوهرى يمكن اكتشافه من هذا العمل نفسه.⁹

في المنهج الهيكال المستخدم سيحصل صورة واضحة على الصور، والخيال، والمجاز، والعاطفة، والرسالة، والفكرة التي استخدمها المؤلف في كتابة قصائده. كان المنهج البنيوي رائدا من قبل الشكلين الروسي وبنية براغ. إن العمل الأدبي، القصيدة، وفقاً للهيكلين هو مجمل مبني بشكل متماسك من قبل عناصره المختلفة البناء.¹⁰

تم بناء القصيدة بواسطة الهيكال المادى و البهيكال الداخلى، وهذان بنيانان مفيدان بشكل أساسى لبناء القصيدة بشكل كامل. بدأ من البنية المعنوية التي تبني القصيدة من الداخل أو صراحة، في حين آخر أن البنية المادية هي شكل ضمني من الشعر.

يستخدم البنية المادية في القصيدة لبناء قصيدة جسدياً أو ماضياً في صيغتها. إن البنية المادية للشعر هي طريقة شعرية تتكون من وجه الشعر والألفاظو الخيال، و الكلمة المبنية ، و المجاز أو اللغة التصويرية.¹¹

⁹ Fitria Hadi dan Nurhayati *Analisis puisi berdasarkan pendekatan struktural* - Prodi:PBSID Fak:Sastra, Universitas Negeri Makasar 2009 p.3

¹⁰ Nurgiyantoro, Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007) p.36

¹¹ Siswanto, W. *Pengantar teori sastra*. (Aditya Media Publishing, 2013) p.102

بالإضافة إلى ذلك، لا غنى عن البنية المعنوية مهمة في بناء القصائد التي لا تظهر مباشرة في كتابة الكلمات. أوضح رحمانشاه: " أن البنية الداخلية للشعر هي المحتوى أو المعنى الذي يريد الشاعر حقًا التعبير عنه من خلال شعره".^{١٢} والبنية المعنوية هي شيء متضمن وراء التعبير، لذلك يجب أن يشارك القارئ بعمق، جسديًا وعقليًا على حد سواء لمعرفة أو فهم الطبيعة الحقيقية لمعنى القصيدة.

لذلك، يهتم الباحث بالتحليل الهيكال لهذين العاملين الأدبيين، وهما إحدى قصائد محمود درويش وقصائد أحمد شوقي، وفي هذه الحالة يكون للقصيدتين أوجه التشابه في المعنى، وهما تحتويان على موضوعات تتعلق بحب الوطن.

يمكن عمل كلتا القصيدتين عن طريق تحليل العناصر المادية (الصورة، والخيال والمجاز) والعناصر الداخلية في القصيدة (الفكرة، والعاطفة والرسالة). للإجابة على ذلك، هناك حاجة إلى طريقة تحليل مقارنة أو طريقة أدبية مقارنة، وهي طريقة للدراسة الأدبية من خلال مقارنة نوعين من الأعمال الأدبية المختلفة في اللغة.

¹² Rokhmansyah, A. *Studi dan pengkajian sastra (perkenalan awal terhadap ilmu sastra)*. 2014. p.54

ب. أسئلة البحث

واستنادا إلى خلفية المشاكل الموصوفة السابقة، يصوغ الباحث
بالمشاكل التالية:

١. ما هو الهيكل المادى للشعر محمود درويش وأحمد شوقي؟
٢. ما هو الهيكل الداخلى للشعر محمود درويش وأحمد شوقي؟

ج. أهداف البحث

واستنادا إلى خلفية وصياغة المشاكل الموصوفة سابقة، فإن لهذه الدراسة
الأهداف التالية:

١. معرفة كيف الهيكل المادى للشعر محمود درويش وأحمد شوقي
٢. معرفة كيف الهيكل الداخلى للشعر محمود درويش وأحمد
شوقي

د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من نتائج هذه الدراسة هي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مصدرًا للمعرفة في العلوم الأدبية، خاصة في دراسة الشعر من خلال تحليله هيكليًا، ويهدف إلى أن يكون مصدرًا مرجعيًا للباحثين في أبحاثهم حول دراسات الشعر الأخرى، خاصة في مجال العلوم الأدبية.

٢. الفوائد العلمية

من الناحية العملية، من المتوقع أن يوفر هذا البحث نظرة ثاقبة ومعلومات وتجارب تعليمية لطلاب الأدب بشكل عام وخاصة للباحثين أنفسهم فيما يتعلق بدراسة العلوم الأدبية حول الشعر، ومن المتوقع أن يوفر المعرفة للقراء.

هـ. الدراسة السابقة

فيما يتعلق ببحوث الباحثين، لم يتم البحث في الدراسات التي تحلل شعر محمود درويش وشعر أحمد شوقي باستخدام نهج بنيوي (دراسة مقارنة أدبية). ومع ذلك، هناك كثير من الباحثين الذين اهتموا إلى هذه الدراسة، ومن بينات:

١. مقال كتبه فهمي فرمنشاه، «تحليل الستليستيكا في قصيدة من أنا إلا هو لمحمود درويش»، دراسات عليا في جامعة ولاية سونان

كاليجاغا الإسلامية في يوجياكرتا، ٢٠١٩.^{١٣} المجلة التي كتبها إيفا فرحة، جامعة سيبيلاس ماريت، إندونيسيا ٢٠٢٠. "الكفاح من أجل نولادج في بلد أجنبي في شاوهدا أحمد شوقي - علمي والغربة: تحليل سيميائي".^{١٤} لا علاقة للدراسين السابقتين على الإطلاق بالبحث الذي يبحث في ثيلتي، لكن الأمر يتعلق فقط بأن الشخصيات المأخوذة هي نفسها والقصائد مختلفة.

٢. المجلة كتبها الدكتور إيدا نورسيديا، محاضرة اللغة العربية وآدابها، جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية بانتن، ٢٠١٦. «محبة الله في الآية الصوفية: دراسة مقارنة لفكر حمزة فنسوري والحلاج».^{١٥} في هذه الدراسة، ناقشت الدكتورة إيدا نورسيديا، الماجستير معنى الشعر الصوفي باستخدام الطريقة السيميائية. يمكن رؤية الفرق بين بحث إيدا نورسيديا والباحث من الطريقة المستخدمة، في حين أن التشابه هو أن كلاهما يستخدم دراسات أدبية مقارنة.

^{١٣} فهمي فرمانشاه، تحليل الستليستيكا في قصيدة من أنا إلا هو لمحمود درويش، (دراسات عليا في جامعة ولاية سونان كاليجاغا الإسلامية في يوجياكرتا، ٢٠١٩)

^{١٤} إيفا فرحة، النضال من أجل نولادج في بلد أجنبي في سيوهدا أحمد شوقي - علمي والغربة: تحليل سيميائي (جامعة سيبيلاس ماريت، إندونيسيا ٢٠٢٠).

^{١٥} Ida Nursida, "Mahabatullah Dalam Syair Sufi: Studi Banding Pemikiran Hamzah Fansuri dan Al-Hallaj" (Uin Sultan Maulana Hasanudin Banten; 2016).

٣. المقال كتبه الدكتور لالو ترجمان أحمد، محاضر في اللغة العربية وآدابها، جامعة السلطان مولانا حسن الدين الحكومية، بانتن، ٢٠١٣. « الموازنة بين الأعمال الأدبية العربية المعاصرة، دراسة في "الأيام" و "فنديل أم هاشم" و "بين المقصرين"». ^{١٦} في هذه الدراسة، ناقش الدكتور لالو ترجمان أحمد، الماجستير المقارنة بين ثلاثة أعمال من الأدب العربي المصري المعاصر: الأيام لتوها حسين، وفنديل أومي حسيم ليحيى حقيقي، وبين الدشرين لنجيب محفوظ. يمكن رؤية الفرق بين بحث الدكتور لالو ترجمان أحمد، الماجستير مع الباحثين، من طريقة التحليل المستخدمة، أي الاختلافات في الأنواع في جوانب أسلوب اللغة والكتابة الرئيسية، بينما تستخدم أوجه التشابه دراسات أدبية مقارنة.

و. منهج البحث

١. مناهج البحث وأنواعه

منهج البحث ونظرية البحث ليس بسواء، على الرغم من أن كلاهما مطلوب في البحث. إن المنهج هو طرق لجمع البيانات وتحليلها وعرضها، بينما يتم تعريف المنهج على أنه طرق للاقتراب

^{١٦} لالو ترجمان أحمد. الموازنة بين الأعمال الأدبية العربية المعاصرة، دراسة في "الأيام" و "فنديل

أم هاشم" و "بين المقصرين" ٢٠١٣

من الكائنات. إن الطريقة التي استخدمه الباحث في هذه الدراسة هي طريقة البحث النوعية الوصفية.

البحث النوعي هو بحث يهدف إلى فهم ظاهر وموضوع التجارب البحثية على سبيل المثال السلوك والدافع والعمل وغيرها من خلال الوصف في شكل الكلمة واللغة في سياق الطبيعي الخاص. في حين آخر أن الوصف هو وصف الحقائق بشكل منهجي مع خصائص المعينة لسكان معينين بشكل واقعي ودقيق.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الهيكال، المنهج الهيكال هو طريقة للبحث عن حقيقة لا تستهدف هدفها عنصرًا واحدًا فقط كفرد يقف بمفرده خارج وحدته، ولكن أيضًا تهدف إلى العلاقة بين عناصره. والتحليل البنوي مهمة ذات أولوية. بالنسبة للأعمال الأدبية، فإن لها المعنى الجوهرية يمكن اكتشافه من العمل نفسه.^{١٧}

ويمكن إجراء التحليل البنوي للأعمال الأدبية، وفي هذه حالة الشعر، من خلال فك تشابك العناصر المادية (الصورة، والخيال، والمجاز) والعناصر المعنوية في الشعر (الفكرة، والعاطفة والرسالة).

¹⁷ Fitria Hadi dan Nurhayati Analisis puisi berdasarkan pendekatan struktural - Prodi:PBSID Fak:Sastra, Universitas Negeri Makasar 2009 p. 3

٢. مصادر البيانات

في هذه الدراسة، تتكون مصادر البيانات المكتوبة من المصادر الأولية ومصادر البيانات الثانوية على النحو التالي:

أ. مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث كمعلومات مطلوبة. وتسمى هذه البيانات أيضاً البيانات الأولى المرتبطة مباشرة بموضوع البحثي. ومصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة هو شعر محمود درويش وأحمد شوقي.

ب. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية، هي البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أطراف الأخرى، والتي لا يحصل عليها الباحث مباشرة من موضوع بحثهم، ويمكن الحصول عليها من المحفوظات والبيانات والوثائق التي لها علاقة وثيقة بمشاكل دراسة البحث.^{١٨} في هذه الدراسة، تكون البيانات الثانوية في شكل كتب تدعم المؤلف لاستكمال محتوى وإنجازات القصائد والكتب من مصادر البيانات الأولية.

¹⁸ Sandi Hesti Sondak, Dkk, "Faktor-Faktor Loyalitas Pegawai Di Dinas Pendidikan Daerah Sulawesi Utara" Jurnal EMBA, Vol.7 No.1 (2009), p. 675.

٣. تقنية الحسار البيانات

قام الباحث بتحليل وجمع البيانات الواردة في قصائد محمود درويش وقصائد أحمد شوقي باستخدام الخطوات التالية:

أ. قراءة وتعلم المادة بشكل أعمق عن الشعر محمود درويش وأحمد شوقي.

ب. جمع الكتب أو المراجع المتعلقة بعنوان البحث، أي حول تحليل الشعر

ج. تجميع نتائج البحث بصورة منهجية

ز. نظام البحث

ولتسهيل الفهم في هذه الدراسة، يقسم الباحث هذا البحث على النحو التالي:

• الباب الأول : المقدمة

يستعمل على خلفية البحث التي تحتوي على الاسباب اخدت خليفة الباحثين هذا العنوان، أسئلة البحث التي تحتوي على المشكلات ليتم تحقيق

العلمي باستخدام النظرية المخاطرة، أهداف وفوائد البحث، التحقيق المكتبي تشرح بعض الدراسات السابقة وكيف تخلف عن هذا البحث. منهج البحث يشرح الخطوات والطريق التي يستخدمها الباحث، وتنظم البحث هي وصف خطوات المناقشة بشكل منهجي.

• الباب الثاني : ترجمة محمود درويش و أحمد شوقي

لمحة عن حياة محمود درويش و أحمد شوقي، يشتملان على تاريخ ميلادهما، خليفتان التعليمية وأعمالهما الأدبية.

• الباب الثالث : الإطار النظري

الإطار النظري هو تشرح النظرية المستخدمة في هذا البحث. يستعمل على تعريف الأدب المقارن وأغراضه، تعريف البنية المادية في مقارنة الأدب هي الصورة، الخيال و المجاز. و تعريف الهيكل الداخلي في مقارنة الأدب هي المعني، العاطفة والرسالة.

• الباب الرابع : وجوه الشعر محمود درويش و أحمد شوقي

يحتوي على نتائج البحث، وهي تحليل بين شعر محمود درويش و شعر أحمد شوقي (دراسات أدبية مقارنة) من خلال معرفة الاختلافات وأوجه التشابه بين القصيدتين من بنيتها المادية والداخلية.

• الباب الخامس : الخاتمة

يشتمل على النتيجة من نتائج البحث هو الإجابة على خليفة البحث التي ميتعين. والافتراضات التي هي تركية من الباحث عن الأشياء التي يمكن أن تستمر في مزيد من البحوث والمجهر بالقائوة المراجع.